

## تقييم وتسجيل الأصناف الجديدة

١٠ - عندما يكون الاسم بلغة مشتقة من اللاتينية (كاللغتين الإنجليزية والفرنسية) يكون الحرف الأول بكل كلمة من الكلمات - التي يتكون منها الاسم - حرفاً كبيراً capital، إلا إذا تعارض ذلك مع قواعد اللغة.

تطبق القواعد السابقة نفسها على الهجن؛ لأنها أصناف أيضاً. ومن المشاكل التي تبرز - أحياناً - بالنسبة للهجن في هذا الخصوص أن الهجين الواحد قد ينتج بواسطة شركات بذور مختلفة تحت أسماء مختلفة. ويجب في هذه الحالة الاحتفاظ باسم واحد للهجين، يكون هو الاسم الذي أعطته إياه الجهة التي أنتجت سلالات آباء هذا الهجين؛ فإن لم تكن الجهة المنتجة للآباء قد أعطت الهجين اسماً.. لزم الاحتفاظ بالاسم الذي أعطته أول جهة أنتجت الهجين.

وتختلف طريقة تسمية الأصناف الجديدة من برنامج تربية إلى آخر، وغالباً ما تتضمن أسماء المدن، أو المناطق التي أنتجت فيها الأصناف. وقد يطلق على الأصناف أسماء مربين سابقين، أو علماء بارزين في المجال الزراعي. وقد تستخدم الأرقام لتحديد هوية الأصناف الجديدة، على أن تأخذ الأصناف المختلفة سلسلة من الأرقام، تأتي بعد اسم الولاية، أو الشركة، أو المنظمة المنتجة لهذه الأصناف. وقد تشير الأرقام إلى نسب الصنف في برنامج التربية، كما قد تشير الرموز إلى مقاومة أمراض معينة، أو القدرة على تحمل ظروف بيئية خاصة؛ فمثلاً.. تشير الرموز UC إلى جامعة كاليفورنيا University of California، و ST إلى تحمل الملوحة Salt Tolerance، و N إلى المقاومة لنييماتودا تعقد الجذور Nematodes... إلخ.

ويبقى الصنف محتفظاً باسمه، ولو لم يكتب له النجاح، ولم تنتشر زراعته. ولا يجوز إعطاء نفس الاسم لصنف آخر من نفس المحصول في أي وقت بعد ذلك (عن Fehr ١٩٨٧، و George ١٩٩٩).

هذا.. وتُنشر - في الولايات المتحدة الأمريكية - مواصفات أصناف المحاصيل الحقلية الجديدة في مجلة Crop Science، ومواصفات المحاصيل البستانية الجديدة في مجلة HortScience.

## قواعد تسجيل الأصناف الجديدة

يسبق تسجيل الأصناف الجديدة والإعلان عنها ضرورة تقييمها على نطاق واسع،

ثم تحديد هويتها بوضع أسماء لها كما سبق بيانه، كما يتعين تحديد المناطق المناسبة لزراعة الأصناف الجديدة. وبرغم أن هذه الأمور تهم المربي بالدرجة الأولى .. إلى أنه نادراً ما يُنقرد بها وحده، وإنما يتقرر ذلك بواسطة لجنة خاصة يطلق عليها اسم Naming and Release Committee يفترض وجودها في كل هيئة، أو مؤسسة ذات نشاط في مجال تربية النبات. ويكون المربي - عادة - عضواً في هذه اللجنة.

يقدم المربي إلى اللجنة كافة البيانات الخاصة بالصنف الجديد، التي جمعها خلال فترة التقييم الموسع. ويجب أن يتضمن ذلك بيانات عن المحصول، وصفات الجودة، والنضج، والصفات المورفولوجية، والمقاومة للأمراض، والقدرة على تحمل ظروف بيئية معينة ... إلخ، كما يجب على المربي تزويد اللجنة كذلك بكافة عيوب الصنف الجديد المقترح. وتُحدّد المناطق التي تنتشر فيها زراعة الأصناف الجديدة من واقع البيانات المقدمة، ومدى جودته في المناطق التي اختبر فيها. وتبدأ زراعة الأصناف الجديدة في مساحات صغيرة نسبياً، ثم يترك للمزارعين أن يقرروا - بأنفسهم - مدى صلاحية هذه الأصناف للزراعة (Janick وآخرون ١٩٨٣).

وفى مصر .. يتطلب تسجيل الأصناف الجديدة التقدم بذلك إلى لجنة مختصة، مع موافقتها بما يلي:

- ١ - اسم الصنف الجديد، وأصله ونشأته، والخواص المميزة له.
  - ٢ - أنواع التجارب التي أجريت لاختباره، ومدتها. ونتائجها.
- تفحص اللجنة طلبات التسجيل، ولها في سبيل أداء مهمتها تكليف الطالب موافقتها بما تراه لازماً من البيانات، وتقديم الكميات التي تحددها من تقاوى الصنف الجديد؛ لإجراء التجارب عليها، ولها أن تعهد إلى الهيئات والمصالح، والأقسام الفنية المختصة بوزارة الزراعة؛ باختبار أصناف الحاصلات الزراعية المستحدثة المطلوب تسجيلها. ولا يجوز - في جميع الحالات - أن تقل مدة التجارب عن سنتين.
- ولا يجوز تسجيل الصنف الجديد إلا إذا ثبت من تجربته تفوقه على غيره من الأصناف الأخرى في إحدى صفاته الزراعية، أو ميزاته الاقتصادية.

### النشر العلمي للأصناف الجديدة

يعد نشر الحقائق العلمية المتجمعة عن الصنف الجديد مكماً لخطوة تسجيل